واحد أول من أسلم من الرجال زيد بن حارثة وقد أجاب أبو حنيفة Bه بالجمع بين هذه الاقوال بان أول من أسلم من الرجال الاحرار أبو بكر ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الغلمان علي بن أبي طالب Bهم أجمعين .

قال محمد بن اسحاق فلما أسلم أبو بكر وأظهر اسلامه دعا إلى ا D وكان أبو بكر رجلا مألفا لقومه محبا سهلا وكان أنسب قريش لقريش وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر وكان رجلا تاجرا ذا خلق معروف وكان رجال قومه يأتونه ويالفونه لغير واحد من الأمر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس اليه فاسلم على يديه فيما بلغني الزبير بن العوام وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد ا وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف Bهم فانطلقوا إلى رسول ا A ومعهم أبو بكر فعرض عليهم الاسلام وقرأ عليهم القرآن وأنبأهم بحق الاسلام فآمنوا وكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا في الاسلام صدقوا رسول ا A وآمنوا بما جاء من عند ا وقال محمد بن عمر الواقدي حدثني الضحاك ابن عثمان عن مخرمة بن سليمان الوالبي عن ابراهيم بن محمد بن أبي طلحة قال قال طلحة بن عبيد ا حضرت سوق بصرى فاذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل الموسم أفيهم رجل من أهل الحرم قال طلحة قلت نعم أنا فقال هل ظهر أحمد بعد قلت ومن أحمد قال ابن عبد ا بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجرا إلى نخل وحرة وسباخ فإياك أن تسبق إليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حديث قالوا نعم محمد بن عبد ا الأمين قد تنبأ وقد اتبعه أبو بكر بن أبي قحافة قال فخرجت حتى قدمت على أبي بكر فقلت اتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق اليه فادخل عليه فاتبعه فانه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول ا A فاسلم طلحة وأخبر رسول ا A بما قال الراهب فسر بذلك فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية وكان يدعى أسد قريش فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرينين وقال النبي سليمان بن خيثمة الحسن أبو الحافظ وقال البيهقي رواه العدوية ابن شر اكفنا اللهم A الاطرابلسي حدثنا عبيد ا بن محمد بن عبد العزيز العمري قاضي المصيصة حدثنا أبو بكر عبد ا بن عبيد ا بن اسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد ا حدثني أبي عبيد ا حدثني عبد ا [بن محمد] بن عمران ابن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال حدثني أبي محمد بن عمران عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة Bها قالت خرج أبو بكر يريد رسول ا A

وكان له صديقا في الجاهلية فلقيه فقال